[249] هريرة أشياء [شيئا]، وما كانوا يأخذون من حديثه [بكل حديث أبي هريرة] الا ما كان من صفة جنة أو نار، أو حث على عمل صالح أو نهى عن شئ [شر] جاء القرآن به " 1. بسر بن سعيد قال ابن كثير: " وقال مسلم بن الحجاج ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا مروان الدمشقي عن الليث بن سعد حدثني بكير بن الاشج قال قال بسر ابن سعيد: اتقوا الله وتحفظوا [من] الحديث فوالله لقد رأيتنا نجالس أبا هريرة فيحدث حديث [عن] رسول الله صلى الله عليه وسلم [ويحدثنا عن كعب الاحبار ثم يقوم فأسمع بعض ما كان معنا يجعل حديث رسول الله " ص " وفي رواية: يجعل ما قاله كعب عن رسول الله " ص " وما قال [قاله] رسول الله " ص " عن كعب،. فاتقوا الله وتحفظوا في الحديث " 2. شعبة بن الحجاج قال ابن كثير: " وقال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: كان أبو هريرة يدلس، أي يروي ما سمعه من كعب وما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبين [يميز] هذا من هذا. ذكره ابن عساكر. وكان شعبة بهذا يشير إلى حديثه: من أصبح جنبا، فلا صيام له، فانه لما حوقق [عليه] قال أخبرنيه مخبر ولم أسمعه من رسول الله " ص " " 3.

_____

1) تاريخ ابن كثير 8 / 109. 2) تاريخ ابن كثير 8 / 109. 3) تاريخ ابن كثير 8 / 109.

_____